

الاستعداد لإطلاق قناة اليمانية الفضائية خلال الأيام القليلة القادمة

□ عدن - ساء،
اطلع مدير عام المؤسسة العامة اليمانية للإذاعة والتلفزيون الدكتور عبد الله الزلب اليوم على سير العمل في التجهيزات الجارية حالياً بمبنى تلفزيون قناة اليمانية الفضائية. وأكد الدكتور الزلب ضرورة الإسراع في الانتهاء من كافة التجهيزات والترتيبات استعداداً لإطلاقها في الأيام القليلة القادمة، مشيراً إلى ما ستشمله القناة اليمانية من فقرات نوعية من شأنها إبراز اليمن ثقافياً



ثقافة



اقواس

نعمان الحكيم



كانت احتفالية الأربعين لائحة برجل كبير وعظيم، سخر كل حياته لوطنه وناسه ولذلك بادله الوفاء بالوفاء، حيث كان الحضور نوعياً وعبر عن مدى حب الناس للرجل ووفائهم له حتى وهو

في قبره جسداً، لكن روحه تعلق في ملكوت الله وتجد صدى لها في قلوب وعقول البسطاء في هذه المدينة الطيبة الأسرة. هكذا كانت احتفالية المغفور له، الأستاذ المهندس ناصر باسويد التي احتضنتها قاعة محافظة عدن تبدو تخليداً ووفاء لأحد أبناء المدينة التي ما ان تسع ذكر اسمه إلا ويتبع ذلك مآثره وأفعاله الجليلة والعظيمة.. هكذا هم العظماء، تجدهم بسطاء في حياتهم، خالدين بأعمالهم وأفعالهم التي تكون غير قابلة للتكرار أو التقليد، وهو ما كان يميز الباسويد حتى آخر يوم من حياته في هذه الدنيا الفانية.. لقد جسّد المعبود لياسويد الوفاء بحضورهم مبكراً رغم إجماع بعض المسؤولين الذي تعنيهم مثل هذه المناسبة لكن كان الألفاظ بعداً قليلاً من المسؤولين ممن يجسدون الحب والوفاء للفقيد، كانوا سابقين في الحضور وبعضهم كانت على قسماط وجهه وبيتهته علامات الأسى والحزن، وتلك سمة إنسانية لا يمتلكها إلا قليلون، فسمان الخالق الذي يجعل سيماءه في وجهه وفي حركاته وأفعاله وانفعالاته، لأن ذلك مؤشر يقوم بتقييم سلوكياتنا، شئنا أم أبينا! بدت المراسم رتيبة ومزمنة، من خلال تقديم الشاعر المحبوب شمس الدين البكيل الذي كانت تخنقه العبارات وتكاد تنهمر من عينيه العبرات، لكنه كان رابط الجأش واستطاع أن يجتاز الامتحان بنجاح كبير إيماناً منه بأن الموقف يستدعي الصمود وتقديم الفقرات على أكمل وجه!

الكتاب الذي وزع في الأربعينية كان للتعرف بالرجل وتاريخه ومسيرته والشرفه وتضحياته التي سيذكرها الجيل.. ولعل قرار المجلس المحلي بالشيوخ نعمان بإطلاق اسم الفقيد على أحد شوارع المدينة تخليداً للرجل، يعبر عن مدى الحب والتقدير للباسويد وتضحياته الكبيرة التي لن تنسى. ولكننا في هذه العجالة كنا نتمنى أن ترصد كافة الكتابات التي كتبها المحبون له وعنه سواء أثناء عيشه وحياته أم بعد مماته.. لكي يتم إصدارها في كتيب آخر، طالما وأن الكتاب قد طبع ووزع، فمن الأفضل تجميع المواضيع التي جانب برنامج الأربعينية ليخدم كتاب آخر تخليداً للرجل وعطاءاته الجملة! ما أثير كثيراً في الحضور، موقف الابن البار أبيه والوفى له وفاءً نادر وهو يلقي كلمة غلب عليها الحزن والتواضع وحسرة الكمال، بين تنهدات وزفرات في القصص القصص المليء بحب كبير للفقيد، ليس لأنه والده، بل لأنه أب للجميع ولهذا كانت الوجوه المشاركة تعكس ما يقوله بلوعة وحرقة تملكت بحجم الخسارة وكبير الرزء وعظمة الموقف النبيل. أحمد ناصر باسويد.. أكان كثيراً ويصعب علي أن أنقل عبارات تعبر بحق عن (بكاء الرجال) على الرجال الذين بهم تفخر وتحتني الهامات!

ولا تملك في الأخير إلا أن نترحم على فقيدنا الغالي سائلين له له المقفرة والرحمة ودار البقاء المليئة بما وعد الله أصحاب الجنة الأبرار.. جعله الله منهم أمين يارب العالمين. ولاسرة الباسويد التي في عقولنا، الصبر والسلوان، والصبر على ابتلائهم، وإننا له وإنا إليه راجعون..

فيروز تثير المشاعر والجدل في سوريا

□ دمشق / 14 أكتوبر / خالد يعقوب عويس:
شدت المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز لجمهور كبير في العاصمة السورية ليل الاثنين الماضي متحدياً سياسيين انتقروا زيارتها لها باعتباره دولة معادية. وعادت فيروز التي جاءت انطلاقاً في عالم الغناء من إذاعة دمشق عام 1952 إلى مسارح سوريا بعد غياب دام نحو عشرين عاماً مما أسال المدوع في عيون الكثير من عشاقها في دار الأوبرا السورية. ولعبت فيروز دور البطولة في مسرحية (صح النوم) التي تدور حول حاكم مستهتر تتحداها امرأة فقيرة ولقيت المسرحية انتقاه كبيراً. ويأتي عرض المسرحية وهي من تأليف الموسيقار اللبناني الراحل عاصي الرحباني ضمن فعاليات الاحتفال باختيار دمشق عاصمة للثقافة العربية لعام 2008. وقال النحات السوري مصطفى علي لرويترز «فيروز تتجاوز السياسة. في دمشق كانت دائماً تعامل كامرطورة». وأثارت فيروز وهي في السبعينات من عمرها وتعد أيقونة ثقافية في العالم العربي جدلاً بقولها دعوة من حكومة البعث في دمشق في وقت تزايد فيه التوترات بين سوريا وجارتها لبنان. واتهم الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط فيروز بأنها تخدم مصالح الاستخبارات السورية التي يحملها مسؤولية سلسلة من الاغتيالات السياسية في لبنان. وقال نائب آخر في البرلمان اللبناني انه يجب على فيروز الا تغني «لسجاني لبنان» في إشارة إلى السيطرة الوجود العسكري السوري في لبنان منذ عام 1976 حتى انسحاب القوات السورية عام 2005. كما وجهت مجموعة من النشطاء السياسيين السوريين الدعوة إلى فيروز لمقاطعة دمشق وأشاروا إلى حمل الحكومة المتكرر على المعارضين. وقبل ساعة فقط من بدء عرض (صح النوم) التي القيص على المعارض البارز رياض سيف. وفي وقت سابق من اليوم وجهت اتهامات لعشرة معارضين آخرين بمحاولة تقويض نظام الحكم ويمكن أن يواجهوا أحكاماً طويلة بالسجن. وقال المعلق السياسي السوري أيمن عبد النور رئيس تحرير نشرة كنا شركاء، الالكترونية أن فيروز تغني للبعث السوري وليس للحكم «السوريون يعتبرون فيروز لهم كما هي للبنانيين». وأضاف «سمعوا بجيل قاسيون ونهر بردى عبر أغانيها قبل أن يدخلوا المدارس ويعرفوا الجغرافيا». وكانت آخر مرة نشدو فيها في دمشق في ثمانينيات القرن الماضي في سنوات الحكم الحديدي للرئيس حافظ الأسد والد الرئيس الحالي بشار الأسد فيما كانت القوات السورية ما تزال مرابطة في لبنان.



جوائز مصرية للسيناريو باسم عبد الحي أديب مؤلف فيلم (باب الحديد)



□ القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز:
تنظم ابتداء من هذا العام جوائز باسم السيناريست المصري الراحل عبد الحي أديب قيمتها 200 ألف جنيه مصري (نحو 36 ألف دولار) وتمنح لأفضل ثلاثة سيناريوهات سينمائية. كتب أديب (2008-2009) السيناريو لعشرات الأفلام المتنوعة أبرزها فيلمه الاول (باب الحديد) الذي أخرجه يوسف شاهين عام 1958. وقال بيان لجمعية كتاب ونقاد السينما التي تنظم الجائزة أن قيمتها المالية همادة التي نلتها أديب وحصل للفائز الاول على 100 ألف جنيه مصري والثاني على 60 ألف جنيه وبنال الثالث 40 ألف جنيه. ويشتترط لنيل الجائزة ألا يكون السيناريو قد سبق حصوله على جوائز في مسابقة أخرى وأن تسلم الاعمال قبل نهاية أبريل نيسان على أن توزع في مهرجان الاسكندرية السينمائي الذي تقام دورته الرابعة والعشرون في أغسطس اب 2008. وأضاف البيان أن الجوائز تهدف إلى «تقديم كتاب جيد للمساهمة في الارتقاء بالفيلم السينمائي». وتضم لجنة التحكيم كتاب سيناريو منهم وحيد حامد ووروف توفيق ومحمد صفاء عامر وكوثر هيكل ومصطفى مكرم إضافة إلى المخرج عادل أديب.



□ لوس انجليس / 14 أكتوبر / رويترز:
فاز الممثل دانييل داي لويس بجائزة أحسن ممثل في حفل توزيع جوائز نقابة ممثلي السينما الذي أقيم في مدينة لوس انجليس الأمريكية مساء الأحد عن دوره كمكعب جشع عن النطق في فيلم «سيكون هناك دم». وفازت الممثلة جولي كريستي بجائزة أحسن ممثلة عن دورها كأمرأة مصابة بالزهايمر في فيلم «بعيدا عن هنا». وفاز فيلم «لا مكان لكبار السن» بجائزة أحسن ملحق تمثيل. وتجعل هذه الجائزة الفيلم احد ابرز الأفلام المرشحة للفوز بجائزة اوسكار أحسن فيلم في

سينمائيات



داي لويس يفوز بجائزة نقابة ممثلي السينما كأحسن ممثل

24 فبراير شباط.

وفاز خافيير بارديم بجائزة أحسن ممثل مساعد عن دوره في فيلم «لا مكان لكبار السن». وحصلت روبي دي على جائزة أحسن ممثلة مساعداً عن دورها في فيلم «رجل عصابات أمريكي».

حكايات من أدب شكسبير

ترويض الشرسة 2-2

بتوسل «أروك»، أتركه هنا»، لكن بتروشيو كان يقصد أن يجعلها أكثر تواضعا. فأجاب «لكن لم تعد تقابل بالشكر، واعتقد أن خدمتي يجب أن تقابل بذلك قبل أن تتناولني الحنم». عندئذ قالت كاترين رغماً عنها «أشكرك يا سيدي»، وقد سمح لها بتناول قطعة صغيرة جداً من اللحم قائلًا «ربما تجعل قلبك أكثر حناناً يا كات، والألن يا جيني سوف نعود إلى بيت والدك في أبهى والحوامث الذهبية، ولكي يجعلها تصدق حقيقة أن في بيته فعل ذلك، استدعى خياطاً وصانع قبعات، أحضرها معها بعض الملابس الجديدة التي أمر بها من أجلها، ثم أخذ طبق اللحم عنها واولاه للخدم لكي يأخذه بعيداً عنها قبل أن تكمل ما فيه لسد رمحها وقال «إيه، هل أكلت؟»

وعرض صانع القبعات قبعة قائلًا: «ها هي القبعة التي أمرت بها» عندئذ بدأ بتروشيو يفرق ثابته قائلًا بأن هذه القبعة صغيرة جداً ولا يزيد حجمها عن قشرة اللوز، وأمر صانع القبعات بأن يصنع واحدة أكبر. قالت كاترين «يمكنني أن أخذ هذه، فكل السيدات الرفيقات يرتدين مثل هذه القبعات، فأجابها بتروشيو بنبرة ساخرة «عندما تصيدن رقيقة، سيكون لديك واحدة، لكن ليس قبل ذلك...» فقالت كاترين بعد جعلها الطعام تستعيد قوامها قليلاً «لماذا؟ اعتقد يا سيدي أنه مسموح لي بالخياط وسوف أتكلم، فأنا لست لطفلة، واستطيع أن أأخذ ملابس نفسي، إننا قبعة جميلة وقد أعجبتني كثيراً»، فقال لها «إنها قبعة صغيرة ولا قيمة لها، كما أنني أحبك ويعجبني شكلك واحدة وأنتي ترتدين غيرها»، فقالت كاترين «تحبيني أو لا تحبيني فالقبعة تعني، ولن أخذ سواها»، قال بتروشيو ويظهر بعدم فهمه «تقولين أنك تريعين في رؤية الفستان الجديد؟» عندئذ تقدم صانعها وأراه فيستأنها قائلاً كان قد صنعه لها بناء على طلب بتروشيو، فقال بتروشيو وكان يتعمد ألا تتصلخ إلى الفستان: «إن خامه القماش رديئة، كما أن الفستان صنع بشكل سيء...»،

أجاب الخياط «لقد طلبت مني أن أصنعه حسب آخر موضة يا سيدي...» وعلقت كاترين بقولها لها لم يسبق لها رؤية فستان أجمل منه أبداً!.. كان ذلك كافياً لبتروشيو، فأصدر وأمره بأن يعطي هؤلاء الناس أمان بضاعتهم، وفتح ذمها الاعتذار عن المعاملة الغربية التي عاملهم بها بعد أن دفع بالخياط وصانع القبعات خارج الحديقة قاسية وإشارات غاضبة، ثم التفت إلى كاترين وقال لها «حسن، هيا بنا يا حبيبتي كات، فسوف نذهب إلى منزل والدك حتى بهذه الملابس القبيحة التي ترتديها الآن».

أمر بإعداد الخيل، وقال بشكل وقور أنه يتحتم عليهما أن يصلا إلى بيت باينستا وقت الغداء، لم يكن الوقت صبحاً عندما قال ذلك، بل كان منتصف النهار ولذلك جرت كاترين على الفور، وإن كان بلهجة خاضعة بسبب أسلوب معاملته القاسية معها فقالت لكن يا سيدي، أود أن أقول لك أن الساعة الآن الثانية ظهراً، ولن نصل هناك إلا وقت العشاء!!، كان قصد بتروشيو أن يروضها على طاعة قبل أن يأخذها لتري والدها فقال لها «لأن كل ما أقوله أو أفعله، ما زلت تعارضينه، إن لن أذهب اليوم، وعندما أقرر الذهاب فسوف يكون في الوقت الذي أعددته أنا!..» أجبرت كاترين على التترتب على طاعة زوجها، وأدركت بأن زوجها لن يسمح لها بزيارة والدها إلا بعد أن تتعلم طاعة دون مناقشة، وحتى أثناء رحلتها إلى هناك كانت مهذمة بأن يعيها، لأنها عارضته عندما قال بأن القمر يسقط في وقت الظهيرة.. فقال لها منذراً «أقسم يا بني الذي هو نفسي، بأنه القمر أو النجوم، أو ما أرى غبه



نص

شعر: شهاب غانم

في عصر الاستهلاك

لميس لدي سوى عينين
مرهتين
بل وقليلًا معتمتين
من كثرة ما تمتصان من الأسفار
أو الأخبار
أو الأفكار
من المعلومات
في كتب أو صحف أو شاشات
وكانني أقرر أن أستوعب في هذي المكوده
هذي الجمجمة المضمونه
في الحجم
وفي الفهم
وفي الإدراك
أنهارا من كلمات
سالت وتسبيل
من شتى البلدان
بلغات ولغات
منذ امتشق الإنسان
قلب عبر الأمان
لقد أسداف الطلمات
فلماذا؟
يا هذا؟
إنظر حولك في القهوةات
في الأسواق وفي «المولات»
فتينا بين الشيبينات
وبين الشاشات
أو ما هو أدهى من نزوات
واشدهم في الطرقات
وفي السيارات
من أحدث «موبيلات»
وتملأ بجماث الفتيات
يخترن بأثواب من آخر «موضات»
وأبهر صيحات
من أعلى «الماركات»
وهن يثرثرن بأحدث «موبيلات»
فلماذا
يا هذا؟
ماذا يجديك من العلم أو الإدراك؟
في عصر الاستهلاك
وبماذا يؤذيك الجهل
في زمن المال السهل
فلماذا يا هذا
لا تغضب عينيك قليلا وتنام..
تنسى ما يجري في العالم من إجمار..
ما يلقي الناس من الألام
وتعيش خليّ البال مع الألام
وتخلى العالم للعلام...